

كشف الرموز

[333] [ويشترط فيه القصد كالنذر. (الثالث) في متعلق النذر: وضابطه ما كان طاعة

□ مقدورا للناذر، ولا ينعقد مع العجز، ويسقط لو تجدد العجز. والسبب إذا كان طاعة □
وكان النذر شكرا لزم، ولو كان زجرا لم يلزم. وبالعكس لو كان السبب معصية. ولا ينعقد لو
قال: □ على نذر واقتصر به. وينعقد لو قال: قربة، ويبرأ بفعل قربة ولو صوم يوم أو صلاة
ركعتين. ولو نذر صوم حين كان ستة أشهر. ولو قال: زمانا، صام خمسة أشهر. [" قال دام
ظله " : والسبب إذا كان طاعة (□ خ) وكان النذر شكرا لزم، ولو كان زجرا لم يلزم، وبالعكس
لو كان السبب معصية. قلت: ينهض من هذا المجموع أربع مسائل، وذلك يحصل من ضرب السبب
والنذر في الطاعة والمعصية. (فالأول) يلزم لو كان النذر شكرا مثاله، أن أحج السنة، ف□
علي كذا مريدا للحج، ولا يلزم لو كان النذر (الحج خ) زجرا، ومثاله أن أحج السنة، ف□ علي
صوم شهر زاجرا للنفس، والفرق بين المسألتين يبين (يتبين خ) بالقصد. (والثاني) كون
السبب معصية لا يلزم لو كان النذر شكرا، ومثاله، إن زنيت بفلانة ف□ علي صوم يوم، شكرا
للظفر. ويلزم لو كان زجرا، ومثاله، لو سرقت أو ربت بعد اليوم، ف□ علي أن أتصدق بدينار.
